



# المرأة

## مركز المرأة بجامعة عدن يراقب انتخابات السودان

تُرأس الدكتورة/ هدى علي علوي نائبة مدير مركز المرأة للبحوث والتدريب واستاذة القانون الجنائي بكلية الحقوق بجامعة عدن وقد ألقى بالجامعة الذي ضم عضوية كلا من الدكتور/ هادي عبدالرحمن صالح استاذة علم النفس بكلية التربية والدكتور/ روبرج جعفر الخامري استاذة القانون بكلية الحقوق وذلك للرقابة على الانتخابات الرئاسية والعامية في جمهورية السودان الشقيقة، التي بدأت أمس الأحد (١١ أبريل ٢٠١٠م) وجاءت مشاركة جامعة عدن ممثلة بمركز المرأة للبحوث



### رئيس القطاع النسوي بفرع المؤتمر جامعة صنعاء لـ «الميثاق»:

# لدينا كوادر لم تستغل لخدمة الوطن!

تحتل المرأة مكانة متميزة في كل استراتيجيات وأهداف المؤتمر الشعبي العام، لذلك نجد إدارات المرأة وقطاعاتها من ضمن هيكله كافة الدوائر والمراكز في المؤتمر بهدف النهوض بواقع المرأة والوقوف بجانبها.. وفي هذه الساحة التقينا مع قيادة أحد هذه القطاعات التي تهتم بالمرأة كمدربة وموظفة في جامعة صنعاء.. إنها الدكتورة علي عبد الله شعيب - الأستاذ المساعد في جامعة صنعاء ورئيسة القطاع النسوي للمؤتمر بجامعة صنعاء..



علي شعيب

### لقاء هادئ والوجه

## يوجد اقبال كبير للانضمام للمؤتمر

## الإبداع والتميز يكمن في الجامعة

## اللامركزية أساس الإدارة الناجحة

في توفير بطائق العضوية، وتنمى التغلب على هذه الإشكاليات، وسوف تغلب عليها بإذن الله وخاصة إذا ما حظيت بدعم من رئاسة الجامعة ممثلة بالدكتور خالد طميم، ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة صنعاء والأخوة في الأمانة العامة.

### أنشطة مشتركة

هل هناك تنسيق بين قطاع الدراسات وقطاع

وأنت تعملون مع شريحة الشباب الجامعي؟  
- لدينا كوادر متميزة وكويدة مستقرة ومؤهلة، فإذاً ما تم توفير حقوقها وتشييدها في أداء عملها وتوفير حقوقها وتلبية مطالباتها، فسكون لها إسهامات كبيرة في غرس الأفكار الصحيحة وتعميق القيم والمبادئ الدينية والوطنية، فشرعية الطلاب والطالبات من الشباب الجامعي ينهلون العلم والمعرفة والأفكار من خلال الدكاترة وهبة التدريس التي تحتك بهم، كما أننا في القطاع نعمل على تنفيذ العديد من الأنشطة التوعوية والتثقيفية من خلال الندوات والمحاضرات وغيرها من الأنشطة التي ترصد هذا الجانب وتعمل على تعزيزه.

ما الذي تتطلعون إليه كقطاع نسوي للمؤتمر الشعبي العام في جامعة صنعاء؟  
- ما نرجوه ان يتم دعم وتشجيع الكوادر ذات الكفاءة والخبرة الكافية، لأن النهي من التجاهل وعدم التشجيع يحبط الإبداع ويقلل من العطاء في كافة المجالات.

### جدارة

كلمة أخيرة؟

أتمنى ان يكون هناك اهتمام مكثف بالعمل التطوعي في الجامعة وبالكوادر المؤتمرية هناك، لأن الشباب والنشء والإبداع والتميز هو في محيط المجتمع الجامعي، وبالنسبة للمرأة عموماً أتمنى ان تخلي يدك وتمتد يديك ومناصرة أكبر، فهي ذات جدارة وتستحق تنفيذ كافة العود الداعمة لها.

في البداية ترحب بكم ونود التعريف من خلالكم على الهدف من إنشاء هذا القطاع وكيف تم اختياركم كرئيسة؟  
- جرت انتخاباتها في جامعة صنعاء وحصلت فيها على نسبة أصوات تساوت مع الزميلة بلقيس أبو اصبح التي كانت رئيسة للقطاع، وحين تم ترشيحها في لجنة مكافحة الفساد تم تصعيدي لرئاسة القطاع، طبعاً الهدف من هذا القطاع هو تلمس احتياجات المدرسات والموظفات في جامعة صنعاء وتقديم الخدمات اللازمة حسب ما تنتجه الإمكانيات وتقتضيه الحاجة، وينفذ القطاع العديد من الأنشطة التثقيفية والبرامج التثقيفية والتوعوية، بالإضافة إلى العمل التنظيمي الذي يستهدف الاستقطاب وتفعيل أدوار الكوادر المؤتمرية..

### ميزانية مستقلة

ما الصعوبات التي يواجهها القطاع النسوي للمؤتمر بالجامعة؟

- هناك العديد من الإشكاليات، ففرع المؤتمر في قطاع الجامعة فرع نوعي ولا بد أن يكون له إسهامات فاعلة وإيجابية في دعم العمل التنظيمي وكذا تقديم الخدمات المختلفة وتنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة وهذا يتطلب وجود ميزانية مستقلة، فإذا ما توافرت فسوف يكون هناك إبداع وتميز، كما ان المركزية تؤدي إلى ذني وتفقد في تنفيذ المهام، فاللامركزية وتوزيع المهام في أساس الإدارة الناجحة، وهذه أمور يمكن التغلب عليها إذا ما تم التخطيط بشكل جيد، ومن ناحية تنظيمية لدينا العديد من الكوادر التي ترغب في الانضمام إلى المؤتمر الشعبي العام، ولكن -للاسف- هناك قصورا

### التسامح

#### لينا ياشراحييل

من الدراسات الطريفة ما أثبتته عالمة النفس الأمريكية كاشلين لولر ان التسامح يفيد القلب، فقد أجرت تجارب معملية حديثة وشاهدت ان الضغوط التي تؤدي إلى الغضب وسرعة الانفعال تحدث تغيرات كبيرة في كيمياء أجهزة الجسم كاملة، بل وجدت ان مجرد التفكير أو الحديث عن إساءة أو خيانة أو إهانة تعرض لها الإنسان لدقائق معدودة يؤدي إلى تغييرات ملحوظة في ضغط الدم ومعدل نبض القلب ومستوى التوتر العضلي وزيادة في معدلات المواد الناقلة للشحنات العصبية والنشاط الكهربائي في الجهاز العصبي مع زيادة عدد آخر من الهرمونات المسؤولة على عمليات حرق الجلوكوز والمواد التي تخرج من مخازنها في الجسم التي يستعملها الإنسان في معركته ضد الشعور بهذء الضغوط والإفراطات.

ووصفت هذه الحالة بما يحدث في الجسم نتيجة عدم الحلم أو عدم التسامح وسرعة الاستجابة بالانفعال والغضب الشديد بحالة غلبان الدم في العروق. أيضاً التسامح يفوق جهاز المناعة لدينا، فعندما تكون في حالة حب وتسامح مع نفسك ومع الآخرين تستطيع مقاومة المرض والإرهاق والكتئاب، كما ان التسامح يعيد الحب والأمن والاستقرار للعلاقات الإنسانية بين البشر.

### كيف نتسامح؟

يقول خبراء التنمية الذاتية: إنه حين تشعر بالضيق والتوتر في علاقتك كان تخلف مع صديق لك، أو بشوب علاقتك الروحية شيء من سوء الفهم، لا تجعل لحظات الكدر تؤثر على إيراكك للأمر أو تستدرجك مشاعر الغضب إلى إصدار حكم ظالم عاجز، وتسلب منهم أفعالهم الطيبة وصفاتهم الحميدة. فقدر في نفس الشخص واستحضر ثلاثة مواقف إيجابية قد أسدي فيها لك خدمة، أو موقفاً قدم لك فيه معروفًا، أو مشهداً تصرف معك تصرفاً حسناً وغيرها من مواقف إيجابية حاول ان تعيش كل موقف وكأنه يحدث أمامك، بعد ذلك ستجد أنك قد ساعدت ذلك الشخص وشغفت له مواقفه السابقة عندك وهذا تستمتع بلذة التحكم بذاتك.

ويوضح د. راسم طه رئيس وحدة الطب النفسي بمستشفى الطب النفسي بالكويت كيفية تدريب النفس على التسامح وأولى هذه الخطوات يبدأ بغرس الآيات الكريمة التي تحض على العفو والتسامح، ثم تطبيقها، ويدعو الإنسان لأن يكافئ نفسه إذا نجح في غفران إساءات الآخرين بأي شكل بحبه، كما يوضح بان شرح لمن أساء إليك خطاه بلباقة وتهذيب، بل ومدح سلوك إيجابي من هذا الشخص بمعنى عدم الميل لانتقاد الآخرين كثيراً، كما ينصحك بان تصفق تماماً ولا تترك بنفسك أي ترسيات مما أغضبك.

وتذكر أجمل عبارات التسامح «التسامح هو أن ترى نور الله في كل من حولك مهما يكن سلوكهم معك، وهو أقوى علاج على الإطلاق»  
القرار بعدم التسامح هو قرار المعاناة، كما ان قوة الحب والتسامح في حياتنا يعين ان تصنع المعجزات، وأخيراً تذكر ان الصغف عن الآخرين هو أول خطوة للصغف عن النفس، وأنه يمكننا ان نتسامح مع الآخر حينما فقط نتخلى عن اعتقادنا باننا ضحايا.

### التسامح شجاعة

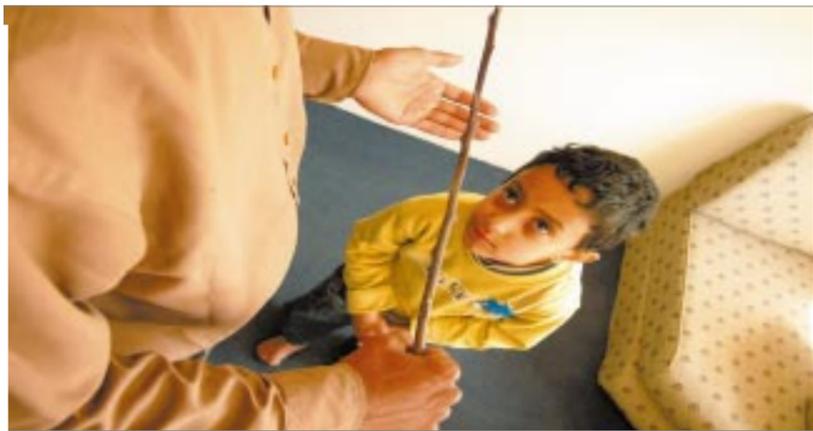
قال العظما: «الشجاعة ولدت التسامح»  
□ إذا سمعت كلمة تؤذيك فطام لها حتى تتخاطك  
□ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.  
□ إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه، فالتمس له العذر جهداً، فإن لم تجد له عذراً، فقل: لعل لا أعلمه «أبو قلابة الجرمي».

□ من عاشر الناس بالمسامحة، زاد استماعه بهم «أبو حيان التوحيدي»  
□ الحياة أقصر من أن نقضيها في تسجيل الأخطاء التي يرتكبها غيرنا في حقنا أو في تغذية روح العداة بين الناس «برتراند راسل»  
□ إذا قابلت الإساءة بالإساءة فمضى تنتهي الإساءة «غاندي».

□ غلظت الرجال تقاس بمدى تسامحهم للعفو والتسامح عن الذين أساءوا إليهم «تولستوي»  
□ في سبيل الانتقام أحر قديرين، أحدهم لنفسك «دوج هورتون»  
□ سامح رداءك أعداءك، فلا شيء يضايقك أكثر من ذلك «أوسكار وايلد»  
□ سامح أعداءك لكن لا تنسى اسمهم «جون كينيدي»  
□ النفوس الكبيرة وحدها تعرف كيف تسامح «جواهر نهور».

### تجسد لعنى التسامح

بينما كان الصديقان يسيران في الصحراء تجادلا، فغضب أحدهم الآخر على وجهه، لم يطق باية كلمة، كتب على الرمال: أعز صديقائي ضرتني على وجهي، استمر الصديقان في مشيهم إلى أن وجدا واحة فقرأ أن عموماً قليلاً، حينها علقت قدم المضروب ناعاً في الرمال المتحركة وابتعد يرفق ولكن صدقته اسكك، واتقده وبعد نجا من الموت قام ونحت على قطعة من الصخر: اليوم أعز صديقائي أتق حياتي.  
سأله صديقه متحجباً: لماذا في المرة الأولى عندما ضرتك كتبت على الرمال، والآن عندما أتقنت نحت على الصخر؟ فأجاب صديقه: كتبت الإساءة على الرمال عسى ريح التسامح ان تصيحها، ونحتت المعروف على الصخر حتى لا يمان أنتش ريح ان تمحيد.  
أخى المسلم هل تفكرت أين سيصل الإنسان بحفده وعدم تسامحه مع الآخرين؟  
فلنبدأ إذن لا نلق مع أنفسنا وقفة تامل واستحضار لكل ما مر بنا، ولكل الأخطاء التي ارتكبتها في حق أناس أحببناهم ومع ذلك سنبينا لهم الأمل والعناية، فإذا نوح الشيطان يستحود على عقولنا وقلوبنا فيفضي على كل شيء جميل فيها، فلنتعلم التسامح والتغاضي عن أخطاء بعضنا البعض، لأنه السبيل الوحيد الذي يمكننا من ان نحيا بسلام وطمأنينة في مجتمع تسود بين افراده روح المحبة والتعاون والإخاء.



# الطفولة وشبح العنف الأسري

«الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بأروع ما في الحياة، فالأطفال عنصر الوجود للتواصل والتجديد... وهم عنوان القد المشرق ومركز البناء الحقيقي للنهوض بالجمعات وتطويرها. من هذا المنطلق فالاهتمام بالطفولة مسؤولية الجميع ابتداء بالأسرة وتكاملاً مع كل أفراد المجتمع ومؤسسته.. فالأسرة هي اللبنة الأساسية المؤثرة في تكوين وصقل شخصية الطفل سليماً أو إيجابياً، وكون الأم هي أكثر قرباً وتأثيراً على الطفل التقينا في هذه الساحة عدداً من الأهميات والمختصات في مجال الطفولة وطرحنا عليهم تساؤلاتاً عن مفهوم العنف الأسري وتأثيره على الأطفال، وهل يتدرج الإهمال والعقاب التأديبي القاسي والتسلط وكتب حرية الطفل تحت مسمى العنف.. وما رأى ذوي الاختصاص في هذا الشأن.. وكانت المحصلة التالية:

### استطلاع: المحررة

والتي تتفقد أسس مقومات التعامل السليم الذي يرتبط بالقيم الإسلامية والاجتماعية الكريمة.

### فقدان الأمل

□ وترى الأخت ريم ديوان أن إهمال الرعاية الصحية من أسوأ أنواع العنف الأسري، حيث أن الإهمال من قبل الأسرة ليهذه الجوانب قد تؤدي على الطفل وتؤثر على عيلة عائلته حيثما مثال على ذلك إحدى السيدات التي أعرقها وفيها يعانى بعض أطفالها من فقدان السمع وقد يكون لذلك معالجات يمكن استخدامها في سبيل التخفيف عنهم ودمجهم مع المجتمع المحيط بهم، وعلى الرغم من محبة الأسرة لابنائها إلا ان أقصر ما يوفرهون لهم هو المال والمشرب، رغم أنه كان ينبغي عرضهم على الأطباء للتشخيص بأي نوع من أنواع الأمل أو على الأقل اللجوء إليهم للتشخيص في المدارس الخاصة بهم، فإهمال هذه الأسرة جعلت من حياة أولئك الأبناء عيشاً كسيرياً يأكلون ويشربون وينظرون متى تنتهي الحياة.

### تراكمات نفسية

□ وتؤكد الأخت آسيا الأبيهي أن أغلب الإهمات لا يعاقب أطفالهن بحسب الأخطاء النفسية يرتكبونها، لكن يكون العقاب انعكاساً للنفسية المزاج السيئ المرتبط بالألم حينها، وترى ان على الأهالي والآباء التحلي بالصبر وسعة الصدر، وفي حالة الغضب الشديد عليهم ان يجربوا أنفسهم على تجليل العقاب الي وقت لاحق.. وتضيف: إن كثيراً من الأطفال يظل لديهم عقدة جزءاً قسوة الوالدين لسنوات متقدمة، وقد

السببية كانت مع الأخت انتصار المسوري والتي تحدثت قائلة: «ما من شك ان الأسرة وخصوصاً الوالدين من أكثر الناس حرصاً على تنشئة أبنائهم التنشئة السوية والهادية فيما يحرصان على تربيهم عند ارتكاب الأخطاء، وأما مع مبدأ الثواب والعقاب، فيجازي الطفل متى ما أحسن ويعاقب إذا أخطأ، وفي هذا يتوازن ما بين الحافز والتأديب.. مشيرة إلى ان العقاب التأديبي يعتبر من الضروريات ولكن ليس بالضرورة ان يكون ضرباً، فقد يكون حرمانه من أشياء يحبها أو تائبه من شائته ان يردع ويحد من الأخطاء التي قد يرتكبها.

### تسلط الأب

□ وترى الأخت نبيلة شجاع ان الأسرى في مجتمعنا مازال بحاجة الى توعية واسعة حول الأساليب التربوية والصحية والنفسية التي من خلالها يتم التعامل مع الأطفال، كما ان الراي السائد ان الأب في الأسرة هو الشخص المسئول الذي لا يناقش ولا يرضى له رأي، فإذا أراد الطفل ان يعبر عن همومه البسيطة ومشاكله فإنه تقابل بعدم الإحترام، وإذا عبر عن رايه شجب، وبالتالي يكون الأطفال في مثل تلك البيئة مضطربين وقد ينمى الطفل ان يكون احد افراد أسرة أخرى ينعى فيها الأطفال بنشء من الحرية والقدرة على التعبير.

وتختتم حديثها بالقول: من حق الطفل العيش في بيئة صحية من كافة النواحي، فما أصعب ان يجد الطفل نفسه احد ضحايا الأسر الجاهلة

## أقوال مشهورة

إعداد: ليلى

□ الراحة في أربعة: «راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة الروح في قلة الأثام، وراحة القلب في قلة الإهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام».

□ كمال الرجل في أربعة: «الديانة، الإمانة، والصيانة والرزاق»، العلوم أربعة: كونية لإصلاح الجسم، وأدبية لإصلاح اللسان، ونظرية لإصلاح الفكر، ودينية لإصلاح الروح، والمرء يبرز لا بالجسم إنسان.

□ أربعة تحفظ من أربعة: العفة من الحرام، المعرفة من الأثام، والمروءة من العسر، والديانة من الشر.

□ أربعة تدل على الجهل: صحة الجهول، وكثرة الفضول، وإذاعة السر، وإثارة الشر.

□ قال كعب اربعة امره تولد الصحة: «حسن البشر وبتل البشر، وحسن الرضا، وقيل النفاق».

□ قال حكيم: أربع خصال للجحسان: من غشيب على من لا يرضيه، ومن جلس إلى من لا يدينه، ومن تقاضى إلى من لا يغيثه، ومن تكلم بما لا يعنيه.

□ قال حكيم: خذ من الأربع لأربع: «من عاقبتك لسقمك، ومن صيحك لهرمك، ومن غناك لفقرك، ومن ندياك لأخرتك...».

□ أحذر الشيطان من أربع: «على عقيدتك ان يفسدك بالأهواء، وعلى عبادتك ان يفسدك بالبرياء، وعلى عقلت ان يفسدك بالخلافة».

□ أربعة يجب اللجوء عنها: الدين الضرف، الوطن، والمداوم.

□ أربعة يجب تفهيتها: اللسان والأعصاب، والنفس، والشهور..

□ أربعة يجب التحلي عنها: التسملق، والوشاية، والتبذير، والتكسر.

□ أربعة لا بد منها: الماء، الهواء، الكلام، والوقت.

□ أربعة مطلوبة الاعتراف بالجميل، ومحبة الوالدين، والصديق الوفي، والوفاء بالوعد..

□ أربعة تؤدي إلى أربعة: العقل والرياسة، والراي إلى السياسة، والعلم إلى التصدير، والحلم إلى التفويض.

□ لا تكلم كالنساء على وطن لم تصنه كرجال □

## المواصفات تحذر من لعب أطفال سلع خطيرة

■ حذرت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة من دخول ألعاب أطفال على شكل حبيبات مجهولة تسبب مخاطر أثناء استخدامها.  
وعملت الهيئة على فروعها ومكاتبها بالمحافظات والزواية والأساس المختل لبناء الأسرة السعيدة والمجتمع القوي، وتأمين حاجات الأطفال الجسمية والساسية، وعلى الدولة والمجتمع والأسر تغطية هذا الحق وتشجيعه.. وبذلك فتقديم المعلومات للوالدين عن مراحل تطوير الأطفال وتربيهم على الطرق السليمة في تربيتهم يسهم في الحفاظ عليهم.. وعلى الإعلام دور كبير في خلق إلام صديق للطفل يلبي حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وتنتقل بهم نحو النماء، كما يعمل هذا الإعلام على توعية الكبار وتقديم أنشطة إعلامية تتعلق بأساليب التعامل مع الأطفال وعرايتهم بالطرق الصحيحة □

## اليافعي يناشد سفير الكويت بصنعاء

■ ناشد الأخ محسن علي محسن عبدالله اليافعي الأخ سفير دولة الكويت بصنعاء بمساعدته لاستعادة ميونيته التي لدى ورة المؤلفي محمد منشي سعيد الشاعري والتي تقدر بمبلغ عشرة آلاف دينار كويتي.  
المرحوم محمد الشاعري كان قد أصدر شيكاً للدائن بهذا المبلغ بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٨م، وأصبح بعد ذلك ان الشيك بدون رصيد، وعلى إثر ذلك حكم بسجن الدائن ثلاث سنوات ونصف وتسليم المبلغ إلا أنه صدر بسبب امره على إثر العوان على ان يترك دون وثوق الدائن محمد الشاعري بعد استرجاعه على ورضته حتى الآن، تسديد الدين الذي عليه، وعلى مبلغ مبلغاً على الدائن سداد السفير، وإن الحق لا يسقط بالانقضاء فإن الدائن مطالب بسداد السفير الكويتي بصنعاء، سالم عصاب الزمان بالتدخل لاستعادة حقوقه التي ظل انتظرها. □

## رئيسة جمعية المرأة بلحج لـ «الميثاق»:

## نعمل على تفعيل مشاركة المرأة في التنمية

«لحج - الميثاق» - وحيد الشاطري  
قالت الأخت حياة عبدالله مسعد -رئيسة جمعية المرأة الاجتماعية الخيرية بمحافظة لحج-: إن الجمعية تأسست كمظلة نسائية غير حكومية في ١٩٨٧/٦/١٩م، حيث استطاعت نسائية في تلك الأوقات ان تكون حاضرة في العديد من النشاطات الاجتماعية والقيام بواجباتها للتخفيف من معاناة الفخر، والإسهام في تنمية الجمعيات المحلية.. مشيرة إلى دورها في تحسين اوضاع النساء وتفعيل مشاركتهن في التنمية